

افتتح المؤتمر الدولي السنوي "عربكوم 2010"

نحاس: الكابل البحري سيحرر خدمة تبادل المعلومات

"فتطوع البعض بخلاف المصلحة الوطنية ومصصلحة لقطاع، ليحاولوا تحويل الاحتكار العام احتكاراً خاصاً بعنوان "مصلحة مزيعة"، وهم انفسهم الذين فسخوا عقود التشغيل الخاص، لما كنا نتكلم عن تشغيل، وتحمسوا للمصلحة الخاصة لمباتت احتكاراً مالياً، وقال "نشكر الله انهم فشلوا ورحلوا وانتهت مع رحيلهم حقبة كانت مظلمة في قطاع الاتصالات، وكانت مصدر قلق للبنانيين وللوطن".

وختتم نحاس: "قام سلفي جبران باسيل بتجربة اثبتت قصور المقاربة المحاسبية التي كانت سائدة في السابق، بحيث ان اطلاق مبلغ معين من الاستثمارات لتوسيع سعة شبكتي الخليوي وخفض ولو محدود للأسعار، ادى خلال سنة واحدة الى ابقاء الدخل على المستوى نفسه، وزيادة عدد المشتركين في الهاتف الخليوي بنسبة 80 في المئة في سنة واحدة فهل من شك في المعايير؟"، ولفت الى انه تم تجديد عقود الخليوي وأعيد صوغها مع الشركتين المديرتين للشبكتين اللتين تملكهما الدولة، بغية توفير شروط تحفيزية تساعد على تأدية دورهما كقطاع خاص تنافسي، وارساء شفافية لاستعادة صورة واضحة ضمن القطاع".



الوزير شربل نحاس يلقي كلمته وبدت السيدة كاتيا طيار ومشاركون. (ناصر طرابلسي)

واعتبر نحاس ان قطاع الاتصالات "معوق" بسبب القيود التي تكبله، "إذ كان ضحية أمرين هما نجاحه وفشل السياسات المالية التي تحكمت في البلد لفترة طويلة، مشيراً الى انه المورد الثاني للخزينة، فأنتهى الأمر بين طمع الطامعين والاقتطاع الضريبي الى اهدار الفرص تباعاً، فبدل ان تتحول الشركات الوطنية في هذا القطاع أدوات قادرة على توسيع خدماتها وتصديرها، والمساهمة في الدول الشقيقة في تطوير قطاع المعلومات والاتصالات، نُظمت هجرة الكفايات والخبرات التي كانت متراكمة، وأهدرت اموال عبر استثمارات غير مجدية".

وتحدث عن تمارٍ اضافي وخطير،

التشريعات لتنظيم الاسواق. وتناولت بولي قطاع الاتصالات في جنوب افريقيا، ومدى تقدمه رغم الصعوبات المادية التي يعانها. ثم عدّد مروان حايك ممثلاً "اوراسكوم تلكوم" انجازات الشركة في العالم العربي. ولفت عماد حب الله الى انعكاس قطاع الاتصالات على حياة الانسان اليومية، وأشار عبد المالك جابر ممثلاً شركة "زين" الاردنية الى نوعية الخدمات التي تقدم في الاردن، واعدأ بالمزيد منها. وتحدث احمد سندي من السعودية عن التقدم الكبير في الاتصالات في المملكة، واعدأ بمزيد من الخطوات لايصال هذا القطاع الى المستويات العالمية.

"انطلق العمل بمشروع تمديد الألياف البصرية بالتوازي مع وصول الكابل البحري IMEWE الذي سيحرر خدمة تبادل المعلومات على اشكالها لدى المستهلكين والموردين ومقدمي خدمات الانترنت، وهي مرحلة تواكب التطور الحاصل في العالم وتسمح بالانتقال في الخليوي الى الجيل الثالث، والبحث بين لبنان والدول المجاورة في اعادة شبك منظومة الكوابل الاقليمية والعربية". أورد ذلك وزير الاتصالات شربل نحاس خلال افتتاح المؤتمر والمعرض الدولي السنوي الثاني عشر لتنمية الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في الدول العربية "عربكوم 2010"، بعنوان "تعزيز نفاذ الحزمة العربية من أجل التنمية المستدامة"، وشاركت فيه ممثلة وزيرة الاتصالات في جنوب افريقيا دينا بولي وعدد من شركات الاتصالات في الدول العربية ومهتمون.

بدءاً، عرض فيلم وثائقي عن "عربكوم"، ثم تحدثت رئيسة المؤتمر كاتيا طيار عن تاريخ "عربكوم" الذي انطلق عام 1998 محققاً انجازات عدة على مستوى تنمية المجتمع والأفراد والمؤسسات والحكومات، داعية الحكومات العربية الى تسريع مبادراتها واتخاذ القرارات ووضع